

المجلس الثالث: إثبات الجملة الشرطية ورد القول بالجملة الظرفية

وأمثلة عملية لتمييز نوع الجملة 42-91

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي اهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الثالث - 00:00:01

في الكلام على اعراب الجمل نتدارس كتاب استاذنا وشيخنا الكبير فخر الدين قباوة معرض الجمل وآشباه الجمل اعراب الجمل
وآشباه الجمل. كما قد ذكرنا في المجلس الماضي وعلقنا على قول الشيخ بأن الجمهور يرون ان الكلام مختلف عن الجملة - 00:00:17
وان الكلام شرطه الافادة التامة بخلاف الجملة التي شرطها فقط ان يكون هناك متحدث عنه ومتحدث به. اي ان يكون هناك ركنا
الجملة وعلقنا على قول الشيخ طبعا للامام ابن هشام ان الزمخشري هو قائل بالترادف بين الجملة والكلام - 00:00:41
وقلنا ان الظاهر ان الزمخشري يمكن ان يخرج قوله على قولهم كذلك لأن كل كلام هو جملة لأن كل كلام هو جملة ولا عكس يعني
بینهما عموم وخصوص مطلق اذ كل كلام لابد ان يكون مشتملا على مسند اليه ومسند - 00:01:00

وكل كلام جملة. والزمخشري عرف الكلام ثم قال وقد يطلق عليه الجملة ويسمى الجملة. فحينئذ لا اشكال في هذا. وعرضنا كذلك اه
الى ما علق به الشيخ على قضية تعداد الجمل - 00:01:22

وذكر مثلاً تطبيقيا وهو الاعتراض للآيات في سورة الاعراف وتبيننا عملياً ثمرة الفرق بين القولين. بين القائلين
بالفرق بين الكلام والجملة وبين القائلين بالترادف بينهما نعم - 00:01:39

ثم وصلنا الى تقسيم الشيخ للجمل والشيخ يقول ان الجمل ثلاثة اقسام. اسمية وفعالية وشرطية وقد انتصر الشيخ للشرطية وقلنا ان
الزمخشري ينص عليها متأثراً بابي علي الفارسي وبعدها القاهر الجورجاني. وفي الحقيقة - 00:02:02

آآ قبل ابى علي ابن السراج كان قد تكلم بوضوح على الجملة الشرطية كذلك وابو علي تأثر كثيراً بشيخه ابن السراج المتوفى سنة
ست عشرة وتلائمة للهجرة نعم وترون هذا النسق المعرفي متكرراً كثيراً يتفق كثيراً - 00:02:28

المبرد او المبرد ابن السراج الفارسي ابن جني نعم. وابن السراج هو اول من حاول ان يخدم الحريق المشتعل بين البصريين والكافيين
ويختار اقوالاً من من الفريقين وينسب اليه مذهب يسمى بالمذهب البغدادي او ما يسمى باختيارات البغداديين - 00:02:49

نعم، وتبعه بعد ذلك الفارسي وابن جني فتردون تشابهاً كثيرةً دائمًا يذكرون؟ قال به المبرد وابن السراج والفارسي. طبعاً وكثيراً ما
يتبعه ابن جن. نعم قال به المبرد وابن السراج والفارسي له سر - 00:03:14

ابن سراج تلميذ مبرد او المبرد والفارسي تلميذ ابو علي من الفارسي تلميذ ابن السراج المهم ان الشيخ ينتصر للجملة الشرطية.
وكما قد وصلنا الى الكلام عليها يقول الشيخ ناقلاً - 00:03:30

عن المفصل او عن شرح مفصل لابن يعيش يقول لأن الجملة اما ان تقوم على تركيب اسنادي كال فعل والفاعل او المبتدأ والخبر واما ان
تقوم على تركيب شرطي. قال ابن يعيش عن الجملة الشرطية - 00:03:51

فهذه الجملة وان كانت من انواع الجملة الفعلية او الجمل الفعلية وكان الاصل في الجملة الفعلية ان يستقل
ال فعل بفاعله نحو قام زيد الا انه لما دخل هنا حرف الشرط ربط كل جملة من الشرط والجزاء - 00:04:13

حتى صارت كالجملة الواحدة. نحو المبتدأ والخبر فكما ان المبتدأ لا يستقل الا بذكر الخبر كذلك الشرط لا يستقل الا بذكر الجزاء اذا هو

هنا يريد ان ينتصر للجملة الشرقية ويريد ان يقول ان التركيب الشرطي - 00:04:37

قد غالب التركيبة الاسنادي طوال الاصل انها من انواع الجملة الفعلية او من انواع الجمل الفعلية. لكن نلاحظ ان هذه الاداة الشرطية ان هذه الاداة الشرطية حلت الجملة وصارت الجملة في مقام المفرد في احتياجها الى الجملة بعدها. لاحظوا يا كرام. تقول قام زيد -

00:05:00

جملة واضحة وادا ما قلت ان قام زيد صارت هذه الجملة محتاجة الى جواب الشرع ولذلك هنا يشبهها بالمبتدأ في احتياجه الى الخبر. يعني صارت الجملتان في مقام المفردین وصار مجموعهما كأنه الجملة - 00:05:26

وصار مجموعهما كأنه الجملة ولذلك هنا ينتصر للجملة الشرطية بما ذكره قال لا يستقل الا بذكر الجزاء ولصيغة الشرط والجزاء كالجملة الواحدة جاز ان يعود الى المبتدأ منها عائد واحد. انت تعلمون ان الخبر اذا كان جملة فلا بد فيه من ذكر يعود على المبتدأ من ضمير - 00:05:46

يعود على المبتدأ. طيب انا الان في الجملة الشرطية او في هذا التركيب الشرطي في هذا التركيب الشرطي عندي جملتان عندي جملة والخبر الجزء المتم الفائدة حينئذ يجب ان يكون في الجملتين ضمير في كل منهما ضمير عائد على المبتدأ - 00:06:12

قال لكن لما امتزجتا بواسطة اداة الشرط وصارت الاولى سببا والثانية نتيجة لما امتزجتا جاز ان يعود الضمير من واحدة منها فهذا يدل على استقلالية الجملة الشرطية لو كانتا جملتين باقتيتين على جملتيهما - 00:06:36

حينئذ لابد من رابط يربطهما بالمبتدأ لابد من رابط في كل منهما فلما كانتا كالجملة الواحدة صارتتا كالجملة الواحدة بواسطة اداة الشرط حينئذ جاز ان يعود ضمير من واحدة منها انظروا مثلا قال جاز ان يعود الى المبتدأ منها عائد واحد - 00:06:58

نحو زيد ان تكرمه يشكرك عمرو عاد الضمير هنا من جملة الشرط من جملة الشرط تكرمه عيد على المبتدأ. لابد من رابط طيب فالهاء في تكرمه عائدة الى زيد ولم يعد من الجزاء ذكر - 00:07:18

ان لم يعد ضمير على المبتدأ. اكتفي بالضمير الذي في جملة الشرط عن الضمير في جملة الجزاء. وكذلك لو عكست يعني مثلا زيد ان تكرم عمرا يشكرك. يعني يشكرك هو اي زيد - 00:07:36

لاحظوا زيد ان تكرم عمرا جملة الشرط الان ليس فيها ضمير عائد على المبتدأين الضمير في جملة الجواب يشكرك هو اي زيد فاذا لانهما امتزجتا وصارتا كالجملة الواحدة جاز ان يعود الضمير من واحدة منها ليس لازما ان يعود من من الاثنين - 00:07:52

قال ولو عاد الضمير منها جاز اي من كل منها جاز وليس بلازم. اذا لكن ليس بلازم زيد ان يقم اكرمه. انظروا هنا الضمير عاد من جملة الشرط ومن جملة الجزاء والجواب - 00:08:15

فيكم ضمير من زيد وكذلك الهاء لاقرمه تعود اليه ايضا. فاذا هذا يدل على غلبة التركيب الشرطي على التركيب الاسنادي وان التركيب الشرطي يحدث معنى جديدا كما ان اداة الشرط كما ان اداة الشرط الجازمة طبعا في الاصل - 00:08:31

كما ان اداة الشرط الجازمة تقتضي بعدها الفعلين وتجزم الفعلين اعني اداة الشرط الجازمة فهذا يدل على تحول جديد في هذه الجملة عن امتياز عن نوعي الجملة الفعلية ولاسمها ثم قال - 00:08:52

وذكر المحاط جملة رابعة اسموها الجملة الظرفية وهي المصدرة بظرف او جار و مجرور قبل اسم مرفوع على الفاعلية. نحو ان الله عنده اجر عظيم افي الله شك فزعموا ان اجر فاعل للظرف يعني عنده اجر اجر فاعل للظرف وبذلك يكون عندنا جملة ظرفية - 00:09:09

وشك فاعل للجار والمجرور في الله طبعا وكل منها اعتمد ان الله عنده اجر عظيم. الظرف ها هنا اعتمد على ما اصله مبتدأ افي الله شك؟ الجار والمجرور اعتمد على الاستفهام - 00:09:37

فقال عندنا ها هنا جملة ظرفية طبعا عندما قال وذكر النحات لا يريد كل النحات كلامه هنا على الجنس والاختيار ان كلا منها مبتدأ مؤخر. يعني ان الله عنده اجر اجر مبتدأ ومؤخر - 00:09:54

و عند ظرف متعلق بالخبر حينئذ يا كرام عندنا هنا جملة اسمية عنده اجر وليس عندنا جملة تنظر فيها كذلك في الله شك شك مبتدأ

مؤخر والجار والجرور في الله متعلقان بالخبر المقدم - 00:10:12

قال والاختيار ان كلا منهما مبتدأ مؤخر حذف خبره لدلالة شبه الجملة عليه الجملة اسمية فالجملة اسمية حينئذ ومثل الزمخشري للجملة الظرفية بقوله خالد في الدار. هذا عجيب خالد في الدار - 00:10:33

يعني لاحظوا افي الله شك واضح ها هنا عندنا جارنا مجرور معتمد على استفهام تكن فاعل للظرف هذا على قول من يقول بالجملة الظرفية عنده اجر عند ظرف اعتمد على ما اصله مبتدأ على اسم ان - 00:10:56 ورفع فاعلا. تمام. اما خالد في الدار فقد قال الزمخشري ان عندنا جملة ظرفية. كيف قال وهو يريد ان في الدار جملة خالد لا تظن انه يتكلم على خالد في الدار - 00:11:14

انما يريد ان عندنا جملتين خالد في الدار هذه جملة كبرى ثم في الدار وحدها جملة. كيف وهي المقصودة بالظرفية. لأن الفعل استقر حذف قبلها. يعني التقدير عند الزمخشري خالد استقر في الدار - 00:11:30

استقر في الدار قال لأن الفعل استقر حذف قبلها. فانتقل الضمير من الفعل اليها. يعني لما حذف الفعل استقر هو قالب استقر هو لما حذف استقر انتقل الضمير منه الى الجر والجرور. ولهذا يسمونه شبه الجملة. طبعا هكذا يقول كثير من النحويين - 00:11:49 لهذا يسمونه شبه الجملة لانه اشبه الجملة في انه يستقر فيه الضمير بعد حذف عامله هذا من الاسباب التي دعتهم الى تسميتها بشبه الجملة اذا قال في الدار في الدار جار و مجرور - 00:12:13

وفيهما ضمير هو الفاعل فعلوا لماذا يعني خالد في الدار هو فاعل للجار والجرور كيف يكون فاعلا للجاري المجرور؟ قال كان فاعلا لاستقر فلما حذف استقر انتقل الضمير من الفعل اليه. ولذلك هذا الجار المجرور هذا الظرف يسمونه ظرفا مستقرا - 00:12:30 يسمونه يا كرام ظرفا مستقرا طبعا مستقرا يعني مستقر فيه ضمير بعد حذف العامل الفعلي عندنا ظرف اللغو وظرف مستقر لاحظوا معي مثلا تقول ذهبت الى المسجد الى المسجد متعلقان بذهبت - 00:12:52

هذا ظرف لغو يعني ليس فيه ضمير لم يستقر فيه ضمير عامله انا في البيت ففي البيت هذا ظرف مستقر لماذا لان انا في البيت في البيت متعلقان بكائن قذف كائن او استقر وانتقل الضمير الى الظرف - 00:13:14

طبعا الجانب الجنوبي يسمى ظرفا على التسامح لا اشكال في ذلك فلذلك يسمى ظرفا مستقرا. وسن Shirley الكلام في قضية الجار والمجرور بما لا مزيد عليه ان شاء الله في بابه بعد ان ننتهي في جولتنا في احكام الجمل - 00:13:36

قال والتحقيق ان الجار والجرور متعلقان بالخبر المحذوف كائن. خالد كائن في الدار والمثال فيه جملة واحدة اسمية لا جملتان نعم. لماذا قلت والمثال لماذا قلت والمثال - 00:13:52

نعم لا لا اخصوص لا لا ليست قضية اخص وانما المثال معطوف على اسم ان لا ايوه تماما احسنتما على الجار والتحقيق ان الجار وان المثال فيه جملة واحدة - 00:14:16

فالمثال اسم معطوف على الجارة منصوب بالعاطف والواو هنا عطفت شيئاً من ان الجار والجرور متعلقان. وان المثال فيه جملة واحدة وان المثال فيه جملة واحدة اسمه فالمثال معطوف على الجار - 00:14:36

في جملة واحدة اسمية معطوفة على متعلقة والواو هنا عطفت شيئاً على شيء. ايوه كما تقول علمت ان زيداً كريم وعمراً بخيلاً. فعمراً معطوف على زيدان وبخيلاً معطوف على كريم - 00:14:56

قال نخلص من هذا كله الى ان الجمل ثلاثة اقسام اسمية وفعالية وشرطية نعم ايضا لا آقاً قوله لا جملتان عندنا هنا عطف لا حرف عطف تمام وجملتان معطوف على جملة - 00:15:12

مرفوع مثلها بالعاطف وعلامة رفعه الالف لانه مثني نعم جملتان ايضاً مرفوع بالارض لا مشكلة لو يعني لو رفعت والمثال فيه جملة واحدة كذلك يصح والنصب اولى لينسحب عليه معنى التوكيد - 00:15:30

تحقيق ان الجارة ان المثال فيه فتننة نخلص من هذا كله الى ان الجمل ثلاثة اقسام اسمية وفعالية وشرطية وذلك بحسب طبيعة صدرها. ركزوا هنا ولابد من الاشارة هنا الى ان المراد بصدر الجملة هو في الحقيقة المسند او المسند اليه. يعني المتحدث به او

تحدثوا عنه او اداة الشرط. لماذا قال اداة الشرط؟ لانه يعد الجملة الشرطية مستقلة بنفسها عن الفعلية والاسمية ولا قيمة لما تقدم ذلك من حروف او فضلات لاحظوا الان الجمل للامر فوق كل ذي علم عليم الا ليت الشباب يعود يوما هل انت مخلدي - 00:16:17 او غدا اخوك عائد هي جملة نسمية؟ يعني ليس لك ان تقول هي جملة حرفية ان نقول لك لماذا قلت هذه الجملة حرفيا؟ قال والله الا ليت الشباب مبتدأ مبدوءة بحرف فهي جملة حافية. لا ما عندنا جملة حرفية - 00:16:39

العبرة في الحكم على الجملة بما تقدم من المتحدث به او المتحدث عنه نعم ويدرك جملة نسمية ليت الشباب يعود يوما جملة نسمية وصدرها الشباب. ولا قيمة لما تقدم طبعا في هذا الحكم - 00:16:54

فوق كل ذي علم عليم ليست جملة ظرفية كذلك. نعم وليس اه وانما هي جملة نسمية. عليم هو المبتدأ المؤخر. هو المتحدث عنه غدا اخوك عائد نفس الكلمة قال وكذلك الجملة الاولى من قول حرقه بنت النعمان - 00:17:12

فيبين نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقه نتنصف فهي سمية نحن سوقه وقد اخرت لفظا ومحلها التقديم والطرف بين مع ما اضيف اليه موضعه بعدها فيبين نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقه نتنصف - 00:17:32

فاف لدينا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفا طيب فيبين نسوس الناس اي نقودهم ونرعاى شؤونهم ومنه السياسة والسياسة هذه هي اصلها او فاعلت وقلبت ياء في بينما سوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقه سمية اي رعية - 00:17:56

رعاية يسوقنا الحاكم حيثما يشاء وكيفما يشاء نترافق نتناصب بمعنى نخدم او نخدم كالاهما او نطلب الانصاف من الحاكم نطلب ان ينصفنا. يعني تكون ضعفاء في بينما سوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سقة نتنصف. المهم - 00:18:21

نحن الان نريد ان نحكم على الجملة الاولى في هذا البيت لاحظوا احيانا يكون الامر دقيقا قال الجملة الاولى في هذا البيت هي نحن فيهم سوقت لان اصل الكلام طبعا هي تتكلم على احوال الدنيا - 00:18:43

وهنا تجمع بين الازمنة وكانه لم يكن لهم ملك قد مضى وغير. فلاحظ اذا اول شيء يا كرام ما يعربوا اذا هذه اذا نحن فيهم سوقة نتنصف واغفر لدينا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرفا - 00:19:02

او فجائية احسنتم. اذا هنا حرف ابتداء معناه المفاجأة يعني نحن فيهم سوقه نتنصف بين نسوس الناس والامر امر طيب الان السؤال بم نعلق الطرف بين بما نعلق الطرف بينما؟ طبعا لا تقل اين نعلق الطرف؟ بما نعلق الطرف - 00:19:21

بما نعلق الطرف بين نعم يا كرام بما نعلق الطرف بينما نعم هل من كاتب بفعل محدود بسوق قاربت فوجئنا تذهب الى المعنى فقط وازن بين المعلومة. نتنصف الطرف متعلق بتنصف وقد تنازع فيه نتنصف وسوقه. كالاهما - 00:19:44

يعلق بين التنصيف اذا نحن سوقة نتنصف حين لاحظ تقول بين نسوس الناس يعني بين اوقات سياستنا للناس فوجئنا بتبدل الحال وصيرورتنا كالعبد اطلبوا الانصاف من السادة والساسة فلا لاحظوا يا كرام اذا لا تفتر بما جاءك من اول - 00:20:28

من من الشطر الاول فتنظن او حينئذ تقول ما الجملة؟ الجملة الظرفية هنا كيف تقدر الجملة؟ انتبه. علق الطرف تتحل المشكلة الطرف متعلق بما تنصيف يعني اذا هو مقدم من تأخير اصل الكلام نحن فيهم سوقه نتنصف بين نسوس الناس - 00:20:55

لعل الكلام واضح فحينئذ الجملة اسمية واذا حرف مفاجأة وبين وما بعده هو بعد نتنصف او مقدم من تأخير هكذا تستطيع ان تحكم على الجملة والالف هذه ما هذه الالف في بين نسوس الناس؟ بين ما هذه الالف - 00:21:19

ما ذي الالف نعم بين ستكلم على تعليق الطرف بالتفصيل ان شاء الله. نحل مشكلاتنا هذه الالف زائدة للتوكيد وجملة نسوس الناس في محل جر مضارف اليه لاحظوا بلاغة المعنى انا لا اريد ان انصرف عن النحوه الان لان هذا ليس من عمل النحوى لكن لاحظوا هذه المبالغة العجيبة في كلامها - 00:21:47

يعني مزجت بين الوقتين مع انهم مخليان يعني وقت السيادة ثم وقت تغير الاحوال والانتقال الى العبودية تقربيا هما مخليان هي تقول لا كأننا لم نكن رعاة للامة قال بينما نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقه استعمال اذا واستعمال بينة. يعني نحن فيهم سوقه في هذا الوقت - 00:22:17

هي تتألم جدا لانقضائه وكأنه لم يكن في بين نصوص الناس والامر امرنا اذا نحن فيهم سوقة نتنصل. قال فهي سمية نحن سوقة اخرت لفظا ومحلها التقديم والظرف بين مع ما اضيف اليه موضعه بعده - [00:22:44](#)

اما الجمل كيف كان عاقبة المكذبين فبأي الاء ربكم تكذبان ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ابصارهم يخرجون من الاجادات فاي ايات الله تنكرون؟ هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ لولا اخرتني الى اجل قريب قد قامت الصلاة فهي فعلية - [00:23:02](#)

وان كان اول كل منها ما يوهم خلاف ذلك او اول كل منها كلاهما وان كان اول كل منها ما يوهم خلاف ذلك. يعني في اول كل منها ما يوهم خلاف ذلك - [00:23:26](#)

يعني نحن لاحظوا مثلا كيف كان عاقبة المكذبين كيف ما يعربوا كيف نعم يا كرام باعرابي كيف تتحل المشكلة لأ بالنسبة لبينة عندها بينة وعندنا بينما لم تحدث الميم منها - [00:23:38](#)

بين مستقلة برأسها عن بيتنا. نعم نعود كيف كان عاقبة المكذبين؟ ما يعربوا كيف؟ ها خبر اللي كان تمام ارجعها الى مكانها انحلت المشكلة تمام؟ كان عاقبة المكذبين على اي حال او كيف - [00:23:57](#)

طبرو كان فاذا الجملة فعلية لان صدرها فعل واما كيف فقد قدمت لانها استفهام والاستفهام له صدارة الكلام. وكذلك فبأي الاء ربكم تكذبان الجار هو المجرور باي متعلقان بي تكذبان - [00:24:13](#)

فاذا الجملة فعلية تكذبان بأي الاء ربكم افريقين كذبتم واضح كذبتم فريقا قش عن ابصارهم يخرجون من الاجادات. ما يعرف خشعا ابصارهم. ما يعرف خشعا نعم يا كرام حال تماما حال مقدما - [00:24:30](#)

من فاعل يخرجون. اذا يخرجون من الاجادات خشعا وهكذا فاي ايات الله تنكرون هل اتي؟ كلها فعلية قال وكذلك الجمل يا نساء النبي والفجر وليل عشر والانعام خلقها. فهي فعلية لان التقدير انادي نساء النبي. يا جماعة - [00:24:52](#)

باختصار شديد جملة النداء فعلية. لان حرف النداء قائم مقام الفعل ادعوا وانادي على تفصيل في ذلك طبعا لا مجال لذكره لان المهم ان جملة النداء فعلية نعم كذلك والفجر الجر والمجرور بماذا نعلقهما؟ نعلقهما بفعل القسم. اقسم اذا الجملة فعلية - [00:25:11](#)

طيب والان على ما خلقها؟ ماذا تعربون الانعام يا كرام والانعام خلقها او احسنتم. احسنتم محي الدين. نعم اذا الانعام مفعول به لفعل محنوف يفسره المذكور يعني اصل الكلام خلق الانعام خلقها - [00:25:35](#)

فاذا الانعام عندنا هنا جملة فعلية قذف فعلها لانه قد فسر بالجملة بعدها واما قول جميل ببينة بينما نحن بالاراك معا اذ اتي راكب على جمله. صارت واضحة لكم اظن - [00:25:56](#)

من تحليل البيت السابق فالجملة الاولى فيه فعلية وهي اتي راكب وقد اخرت لفظا ومحلها قبل الظرف بين لان التقدير اتي راكب على جمله بينما نحن بالاراك معا نعم هل هناك اشكال في هذا - [00:26:14](#)

بما نعلق الظرف بينه بما نعلق الظرف بين يا كرام تمام انتهينا منصوب عالاشتغل وانتهينا من تلك. نعم بالفعل اتي تماما. يعني اتي راكب على جمله في هذه الاوقات في هذه الاوقات وما زائدة غير كافية - [00:26:39](#)

زائدة غير كافية للتوكيد والجملة نحن بالاراك في في محل جر مضاف اليه يعني بين اوقات كوننا بالاراك قال فاذا كان صدر الجملة اسم شرط في محل رفع مبتدأ فاذا كان صدر الجملة اسم شرط في محل رفع المبتدأ - [00:27:01](#)

نحو قول زهير ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس بانيا ويوطأ بمنسم طبعا المنسم طرفه خف البعير طرف كف البعير او حافره ومن لا يصانع في امور كثيرة يدرس بانيا ويوطأ بمنسم. فهي جملة شرطية لاسمية - [00:27:22](#)

لان التركيبة الشرطية فيها يغلب التركيبة الاسنادي لاحظوا هذه الجملة صدرها اسم مبتدأ من اسم شرط في محل رفع المبتدأ. هل نقول عن الجملة انها اسمية؟ قال لا جاءت اداة الشرط هنا واحدثت معنا جديدا. اقتضت شيئا جديدا - [00:27:43](#)

ولذلك الجملة ها هنا شرطية. واكتبوا هذه العبارة وعوها جيدا بان التركيبة الشرطية فيها يغلب التركيبة الاسنادي قال واذا كان صدرها اسم شرط في محل نصب على المفعولية نحو قول زهير ايضا رأيت المنيا خبط عشواء من تصب تمتة. ومن تخطى يعمر فيه وهي - [00:28:00](#)

فالجملة شرطية ايضا وان كان اسم الشرط في سورة الفضة واول الجملة هو الفعل في النية لاحظوا والجملة ايضا شرطية. وان كان اسم الشرط في سورة الفضة واول الجملة هو الفعل في النية. لأن التركيب الشرطي هو الغالب فيها على التركيب الاسنادي كما ذكرنا قبل - 00:28:25

ايضا يا كرام يقولون لي طيب قبل قليل قلت لنا بقي عشر دقائق. طيب قبل قليل قلت لنا من مبتدأ والتركيب الشرطي غالب التركيب الاسلامي. طيب لو كانت اداة الشرط فضلا ليست مبتدأ. انظروا من تصب منه ما يعربوا من - 00:28:47

من تصب منه ها من تصب تمهي لا ما قال من تصب به مفعول به مقدم للفعل لم تبينه للفعل تصب يعني تصب اي انسان بالفعل تصب طيب هل نقول الجملة فعلية؟ قال لا - 00:29:07

لا تقل ان الجملة فعلية لأن التركيبة الشرطية غالب التركيبة الاسنادية وربما كان في نوع الجملة خلاف لاختلاف التقدير او الاختلاف النحويين الاية الكريمة فاينما تولوا فسمى وجه الله هي جملة شرطية - 00:29:35

تمام اسس الشيخ غير ان النحات الذين يغفلون الجمل الشرطية و يجعلونها نوعا من الفعلية يختلفون في هذه الاية ما هي الجملة الاولى فيها تبعا لاختلافهم في تعليق اينما ف منهم من يعلقها بالفعل بعدها يعني يا كرام من النحويين من يقول اين في الشرط ادوات الشرط اذا كانت ظروفا لا تضاف الى ما بعدها - 00:29:54

لا تضاف الى ما بعده وهو قول جمهور النحويين قلنا جمهور النحويين يغفلون الشرطية. طيب ادوات الشرط التي هي ظروف لا يضيفونها الى ما بعدها طيب بما نعلق اينما قالوا نعلقه بتولوا - 00:30:22

وعلى هذا الجملة فعلية. اول جملة هي الفعلية قال ف منهم من يعلقها بالفعل بعدها يعني لا يجعلها مضافة الى جملته قال ف تكون الجملة الاولى فعليا ومنهم من يعلقها بالخبر الممحض لوجه الله - 00:30:37

فتكون الجملة الاولى اسمية والتقدير انظروا وجه الله كائن اينما تولوا وجه الله كائن اينما متعلق بماذا بالخبر الممحض للمبتدأ. وهو الصحيح والصحيح وسبعين ذلك بالتفصيل ان شاء الله تعالى في هذه الدروس - 00:30:54

متعلق بالخبر الممحض لوجه الله والمعنى وجه الله كائن اينما تولوا طيب اسئلکم الان تم ظرف مكان بما نعلق سم التركيب الشرطي غالب التركيب الاسنادي. نحن عندنا تركيب اسنادي عندنا مسند اليهم مسند - 00:31:20

لكن هنا التركيب الشرطي احتوى التركيب الاسنادي احتواه. فما عدنا ننظر الى الترتيب الاسنادي وحينئذ نحكم بناء على التركيب الاسنادي لا نحكم بناء على التركيب الشرطي الذي حدث نعم بتولوا ثم كائن وجه الله - 00:31:41

بخبر مقدم. لأنظر رأيا اخر بكتابنا الممحض لابد من اين للبيان والتوكيد؟ لأنها بمعناها ثم بدل من اين للبيان والتوكيد يعني وجه الله كائن اينما تولوا كائن ثم هناك - 00:32:03

والله سبحانه وتعالى اعلم بمراده تعالى الله سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع العليم طيب قال وكذلك الحال في الجملة مع منذ في مثل مارأيته منذ يومان فهي فعلية - 00:32:32

لان التقدير منذ ابتدأ يوما. وهذا تقدير الكوفيين و اختيار السهيلي وابن مالك بعد منذ يقولون يومان فاعل لفعل ممحض يعني عندنا جملة فعلية يعني منذ ابتدأ يومان نعم. منذ انقضى يوما - 00:32:47

وزعم البصريون انها اسمية والتقدير ما يعربوا التقدير يلا يا كرام انها اسمية والتقدير طبعا يجوز الرفع لا تقلقاوا لكن لو قلنا والتقدير هو صحيح واضح فما يعرض التقدير هيا يا كرام - 00:33:08

لا اي مطلق معطوفا على اسم ان واين هو اسم ان؟ اه على هاء. نعم معطوف على هاء. ان هاء اسمية وان التقدير مدة يومان منذ يومان مدة ذلك يوما. يعني جعل منذ مبتدأ - 00:33:30

وهو قول المبرد وابن السراج وابي علي الفارسي لاحظوا السلسلة نعم او بيني وبين رؤيته يومان وحين اذ يعني منذ تساوي بيني وبين رؤيته يعني خبر مقدم ويومان مبتدأ مؤخر - 00:33:49

فعدنا جملة اسمية او مدة انتفاء الرؤية يومان. طبعا هذا قول آآ قول من؟ انظر الاخفش والزجاج. بيني وبين رؤيته يوم ان قول

الاخفش والزجاج يعني منذ خبر مقدم ويومان مبتدأ مؤخر - 00:34:10

المبرد ابن السراج والفارسي منذ يومان يعني مدة ذلك يوما ولو اختلفوا ايضا في نحو قوله تعالى ماذا انزل ربكم فجعلوا ماذا اسم استفهام في محل نصب مفعولا به مقدما - 00:34:26

فجعلوا ماذا؟ اسم استفهام في محل نصب مفعولا به مقدما ولا تقل في محل نصب مفعول به. تخليط هذا لا معنى له في محل نصب مفعولا به مقدما يعني جعلوها مفعولا به مقدما. نعم فتح الرأي هو احسن فيها وكسره جائز - 00:34:42

وقصتها طويلة المبرد وهناك مقالة لأخينا الفاضل أخي الفاضل الاستاذ اسامه الليثي اظن تم الشيران عفوا الشيخ اسامه له مقالة متباعدة في راء المبرد بين الفتح والكسر المهم لا ضير الان - 00:35:02

قال ماذا استفهامي في محل نصبه مفعولا به مقدما والجملة فعليا واجزاوا يعني ماذا انزل ربكم؟ يعني انزل ماذا؟ ماذا كلها اسمه استفهام طيب هذه الجملة فعلية لان اولها انزل - 00:35:22

واجازوا ان يكون ماذا مؤلفا من مال استفهامية وهي في محل رفع مبتدأ وذا الموصولة وهي في محل رفع الخبر. يعني ما الذي انزله؟ وثمة جملتان اولاها ماذا وهي اسمية والثانية انزل ربكم وهي فعلية - 00:35:37

ومن هذا القبيل ما ذكروا في مثل قوله ما جاءت حاجتك او حاجتك وانت تريد ما صارت حاجتك او حاجتك فاذا ضبطت حاجة بالضم كانت اسماء للفعل الناقص. ما جاءت حاجتك - 00:35:57

طيب واين الخبر؟ وما في محل نصب خبرا مقدما. يعني وكانت ما خبرا مقدما وما في محل نصب خبرا مقدما. ما جاءت حاجتك يعني ما صارت. وجاء هنا فعل ناقص - 00:36:12

ملحق بالافعال الناقصة وجاء فيه معنى الانتقال مثل سارة ولذلك يلحق بالافعال الناقصة ما جاءت حاجتك واول من استعمل هذا المصطلح هم الخوارج حينما آذهب اليهم سيدنا بن عباس رضي الله عنهما مبتعنا من سيدنا علي في في القصة المشهورة. فقالوا له ما جاءت حاجتك - 00:36:28

او حاجتك طيب بالضم حاجتك اسم جاءت وما خبرها؟ يعني خبر مقدم. حين هذه الجملة فعلية جاءت طيب واذا ضبطتها بالنصب كانت خبرا للفعل الناقص. يعني حاجتك خبر وما في محل رفع مبتدأ - 00:36:51

وما في محل رفع مبتدأ. يعني وكانت ما في محل رفع مبتدأ ما صارت حاجتك يعني اي شيء صارت هي حاجتك وقل لي طيب ما جاءت حاجتك فهمنا اه الحقنا بالفعل عالمة التأنيث - 00:37:10

لان المسند اليه مؤنث. طيب ما جاءت حاجتك المسند اليه عائد على ما ليس مؤنثا. قال وانس الفعل بعدها حملها على معناها. لان ما معناها هنا الحاجة اليه كذلك فحمل على المعنى فانس الفعل يعني انفقت به عالمة التأنيث - 00:37:32

وفيه ضمير يعود اليها. يعني ما جاءت هي حاجتك فالجملة اسمية كبرى. سنتعرف على الكبرى والصغرى ان شاء الله يعني اذا قلنا ما جاءت حاجتك ما مبتدأ اذا عندنا جملة اسمية - 00:37:52

خبرها الجملة الفعلية وهي جملة فعلية صغرى نكتفي بهذا القدر اليوم الحمد لله رب العالمين مع الاسف انقضى الوقت وانتهى نلقاءكم يوم الخميس او يوم الثلاثاء عفوا بازن الله تعالى وتوفيقه - 00:38:09

الله يبارك فيكم ويكرمكم حياكم الله دكتور الله يبارك فيكم الله امين واياكم اجمعين امين يا رب عنا وعنكم على بركة الله تعالى. نلتقي ان شاء الله تعالى يوم الثلاثاء ان يسر الله تعالى ووفقه - 00:38:28